وقال في سنطف

راع فؤادي منك ما راعه ... ولاعه صدك ما لاعه
أمرضت قلبي ثم ما عدته ... كلا ولا داويت أوجاعه
يا مالكا قلبي وتعذيبه ... مهلا فما ملكت أقلاعه
تيه عند تمليكك تغليصه ... او عند احسانك إمتاعه
حق لك الكبر على عاشق ... ناركم في جنبيه لذاعه
لو كنت قد ملكت إنقاذه ... منك كما ملكت إيقاعه
يا ناقص القدرة كم غيبة ... ليست لها نفسي بتباعه
لا تحسبني للهوى طعمة ... إن استجاش الرأي أشياعه
أنا الذي ان شئت هان الهوى ... خوفا أو اطمع إطماعه
يا عجبا من سنطف إنها ... اضحت تغني غير مرتاعه
ما اصفق الوجه الذي أعطيت ... ساق اليه الخزي أنواعه
ألق اليها أذنا واستمع ... أبرد ما غنته كراعه
وأمر لها ثم برومية ... للرقص والإيقاع جماعه
رقاصة في البطن كبادة ... موقعة في الرأس صفاعه
تعسا لها تعسا اذا ما عوت ... ونزعة للنفس نزاعه
تنفسو فما تنفك من فسوها ... دواخن في البيت مشاعه
دحداحة الخلقة حدباؤها ... قامتها قامة فقاعه
قصيرة القامة مقصوعة ... للقمل فوق الطبل قصاعه

تطفرها

تطفرها من قصر فارة ... وبظرها ينعب ذراعه
مشؤومة للخير حصادة ... لكنها للشر زراعه
تضل في السربال من قلة ... كصعوة في جوف فقاعه
وعواعة البطن فان رجعت ... يوما غناء فهي وعواعه
لو أنها ملكي ولو ضيعة ... نصبتها للطير فزاعه
أقبح بذاك الخلق من منظر ... وزع فيه القبح أوزاعه
بالحمق والغلمة مصروعة ... بالابط والنكهة صراعه
لا توق الله ولكنها ... سجادة للأير ركاعه
منيتها أير عريض القفا ... مضلع تغمز أضلاعه
حتى إذا قام على سوقه ... سدت به ثقبة بلاعه
لها حر أشمط مستكرش ... شاب وما تترك إرضاعه
تجهد ان تشبعه دهرها ... لو أنها تستطيع إشباعه
منقلب الشفرين مستضحك ... ما هو الا جبب دراعه
نوسعها ذما على أنها ... بذالة ليست بمناعه
تقتل بالبذل فاعجب بها ... ضرارة في زي نفاعه
كم عصت الله وما أحسنت ... فقهتها شيئا سوى الطاعه
خفاضة للرأس لكنها ... لرجلها والردف رفاعه
قد لمعت من برص واضح ... يورثن في الوجه لماعه
لو عرضت شيرازصوارها ... وعينها لا انتابها الباعه

Copyright © King Saud University